



Artwork by: Nabahed Alheesa



Artwork by: Ghassan Fatoohi

حقائق وبيانات (٢): دوافع العنف الأسري

العنف الأسري هو جزء من نمط سلوكي، يتحكم صاحبه بالأشخاص من حوله أو يهيمن عليهم ويجعلهم يخافون على سلامتهم أو سلامة الآخرين وصحتهم. بحيث يعتقد الأشخاص الذين يرتكبون العنف الأسري أن لهم موقف الأحقية أو الاستحقاق وأن هذا الموقف يسمح لهم بالتحكم بالأشخاص المقربين منهم.

للعنف الأسري أشكال وديناميكيات مختلفة حسب اختلاف الأعمار والمجتمعات. ولمعالجة العنف الأسري بشكل أفضل، نحتاج إلى فهم الدوافع المسببة له حيث هناك أربعة دوافع جندرية (تعتمد على جنس الشخص) تؤدي إلى العنف الأسري وتساهم فيه:

- التغاضي عن العنف ضد المرأة
- سيطرة الرجال على صنع القرار والحد من استقلال المرأة في الفضاء العام والخاص.
- الأدوار الثابتة للجنسين والتركيبات النمطية للذكورة والأنوثة
- العلاقات بين الأقران الذكور والثقافات الذكورية التي تؤكد على العنف والعنصرية والسيطرة وعدم احترام المرأة

لمنع العنف الأسري، يجب أن نفهم كيف تؤثر الدوافع الجندرية في سياق الأعراف الاجتماعية والثقافية، على اختيار الجاني لاستهداف هوية الضحية الناجية.

يؤثر عدم المساواة بين الجنسين على العلاقات الشخصية، وينتج عنه قيم اجتماعية تدعم الاعتقاد بأن للرجال الحق في استخدام القوة والسيطرة على شريكاتهم والأطفال. وحين يتم التمسك بهذه القيم والأعراف الاجتماعية، فمن المرجح أن يقوم كل من النساء والرجال بالتغاضي عن العنف ضد المرأة وقبوله وإيجاد الأعذار له، مع عدم إيمانهم بالمساواة بين النساء والرجال.

حسب الأبحاث التي أجريت في العقد الماضي على مستوى السكان، فإن أهم عاملين:

- التوزيع غير المتكافئ للسلطة والموارد بين الرجال والنساء
- التمسك بأدوار محددة بشكل صارم للجنسين، أو ما يعنيه أن تكون (وتعيش) كذكر أو كأنثى.

إحصائيات من دراسة أجريت عام 2017

- يعتقد 1 من كل 5 أستراليين أنه يجب على الرجال أن يتحكموا في العلاقات وأن يكونوا رب الأسرة.
- يعتقد 1 من كل 4 أستراليين أن النساء يفضلن أن يتولى الرجل المسؤولية

اتصرفات اجتماعية تساهم في تمكين دوافع الأدوار الجندرية:

- لا تبكي كفتاة.
- يمكن للصبيان أن يفعلوا ما يريدون.
- لابد أنها فعلت شيئاً.
- لقد استغفرت.
- لماذا تشتكي، إنه الفائز بالخبز.
- عندما رأيت الأم فهمت لماذا هي هكذا.
- إنه كذلك لأنه رجل مفتول العضلات.
- عليها الزوجة إطاعة زوجها.
- لقد اعتذر وقدم لك هدية.
- بالطبع حدث ذلك انظر كيف تلبس وتحدث.
- الرجل لديه العالم ولكن المرأة لها منزلها فقط.
- للزوج الحق في التحدث والتحكم في المال.
- أحسنت، أظهر لها من هو سيد البيت.
- المرأة = الزوجة.
- إنه والدي، لا يمكنني مخالفة إرادته.
- كان مشغولاً، يعمل طوال اليوم.
- لديه مسؤوليات تثقل كاهله.
- يضربها ... لا يعرف طريقة أفضل، والده كان يضرب أمه.
- لا بأس، كان والدك يضربني وأنا بخير، هكذا هو حال الرجال.
- تحتاج النساء إلى الحفاظ على السلام في الأسرة، من الأفضل ألا تقل شيئاً.
- بسببها انهارت الأسرة، كان يجب عليها حماية الأطفال.
- يجب أن تكسب المرأة أقل من الرجل.

References:

- [1] WRISC Family Violence Support: [1] Victorian Government: What is family violence. <https://www.vic.gov.au/what-family-violence>
- [2] Safe@Eggs <https://safeandeggs.org.au/> and <https://www.vic.gov.au/maram-practice-guides-foundation-knowledge-guide/gendered-drivers-family-violence-context>
- [3] Victorian Health Promotion Foundation, 2017.
- [4] White Ribbon Australia Understanding the issue: Understanding the issue - White Ribbon Australia and VicHealth. Violence against women in Australia An overview of research and approaches to primary prevention: Violence-Against-Women-Research-Overview.pdf (vichealth.vic.gov.au).